

صلى الله عليه وسلم برويه انه لا يفر مع الاغلاص ذنب
كما لا يفر مع الشرك بل فنزلت هذه الآية فخافوا الكبار
ان يتخطوا الاعمال وقال مقاتل لا يتنوع على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتبطلوا ابي بكر فنزلت في بني
اسد قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذي
وعن ابن عباس نخافوا ان يتخطوا الكبار على الجهد وعن
ابن عمر كنا نرى انه ليس شيء من حسناتنا لا يقبل
منه نزل ولا تبطلوا اعمالكم فقلنا ما هذا الذي يبطل
اعمالنا فقلنا الكبار الموحيات والنواحي حتى نزل
ان الله لا يغير الا بشره ويغير ما دون ذلك لمن يشاء
فكفنا عن القبول القول في ذلك فكلنا نخاف على من
اصاب الكبار ويزجوا لمن لم يصيبها وعن قتادة
رحم الله عبده المهجيب عمله الصالح بجملة السي
وعن ابن عباس لا تبطلوا بالربا والسحرة وعنه بائناك
والنفاق وويل باليهي فان اليعب ياكل الحسنات
كما قال النار لخطب ان الذي كثر وانى او قوا الكفر فعملهم
فعل السائر ما دل عليه عقلمه من آيات المرعبة والمهيبة
وصدق **واعن** **سبيل** اي الملك الاعلى عن الواض المستعد
الموصول الي كل ما ينبغي ان يتعهد كل من اراد ان يتمازجهم
عليه باطلهم واذا هم لم يخالفتهم **نحو** ما نقل بعد
المد لهد في مضارهم بالتحويل في اعمارهم

الله

وهو

صراط

وهو اي الحال انهم كفار قلن **ينفع الله** اي المحسنا
بجمع صفات الكمال الذي يمنع من سوية المني باليمن
نحو فلم يخجوا ولا استرعيو بهد بل ينفخ سراجهم
ويردهم على عقابهم في كل ما يتقبلون فيه لا ينفذ
قد اطلقوا افعالهم بالخروج عن دائرة الطاعة فلم
يبق لهم ما ينفعهم بسببه وقد دلت هذه الآية
على ما دلت عليه آية التوبة من ان احباط العمل في المرند
متر وطر بالوت على الكفر وتدل نزلت في اصحاب العليب
قال الزبير بن العوام في قوله تعالى في لزوم
الجهاد محذرا من تركه بقوله تعالى **فلا تهتوا** اي
تضيعوا ضمنا يودي بكم الى الهلاك والذل **وتدعوا**
اعدكم اي **السلام** اي المسالمة وهي الصلح وانتم اي
والحال انكم **الاعلون** اي الظاهرون والغالبون قال
الكبي اخذ الامر بكم وان غلبوكم في بعض الاوقات
واصل الاعلون فاعل وقوات حرة ومغنية كسر
الين والباقوت بهتكم كما تعطى على الحال قوله
والله اي الملك الاعظم الذي لا يخزي شي ولا يقوله
معلم اي بنصرة ومعونته وجمع ما ينقله الكريه
اذا كان مع عبده ومن علم انه سببه وعلم انه
قادر على ان يريه بياني ببي اصلا **ولن يترككم**
اي يتصرفكم **اعا** **الكم** اي ثوابكم كما ينقل مع اعلمه اي

Copyrighted by King Fahd University